

تاريخ القبول: 2025/02/25

تاريخ الإرسال: 2023/06/16

تاريخ النشر: 2025/04/30

مقاربات نقدية للوقوفات الوصفية في عالم أحلام مستغانمي الروائي.

Critical Approaches to Descriptive Stances in the World of Ahlam Mosteghanemi's Novels.

حلفاوي محمد¹، بلعمري جابر²جامعة مصطفى اسطيمبولي (معسكر)، mohamed.halfaoui@univ-mascara.dz¹جامعة مصطفى اسطيمبولي (معسكر)، djabir.belamri@univ-mascara.dz²

الملخص:

يروم هذا البحث في شقيه النظري والإجرائي الوقوف على تطبيقات نقدية تخص الوقفة الوصفية بالعناية، من خلالها تحليلها وتبيين حدودها، واكتشاف آلياتها، كونها تقنية زمنية تساهم في توقيف مسار السرد، وإن كان هذا النوع من الدراسات يبقى مهملا في الخطاب النقدي الجزائري، فإنه في المحض الغربي أتى أكله مع "فليب هامون" Philippe Hamon، و"جيرار جينيت" Gérard Genette، لذا فإن الهدف من هذه الدراسة محاولة تبيان موقع زمنية الوصف من المقاربات النقدية المعاصرة ومدى اشتغال الناقد الجزائري على ذلك؛ فأهمية هذا الطرح وما تنمته من نتائج تصب فبخانة استقلال الوصف عن السرد حفزت مسار الدراسة كونها مبحث قبلي في حقل النقديات الجزائرية؛ رغم أنه يطال أدوات المنهج البنوي، لذلك سنعقب ذلك بالوصف والتحليل، دون الركون إلى أدوات نقد النقد.

الكلمات المفتاحية: الوقفة الوصفية، الزمن السردية، الرواية، النقد.

MOHAMED.HALFAOUI@UNIV-

المؤلف المرسل: حلفاوي محمد،

MASCARA.DZ**Abstract:**

This research aims, in its theoretical and procedural aspects, to examine critical applications regarding the careful descriptive stance. Through this examination, the analysis and delineation of its boundaries will be explored, as well as the discovery of its mechanisms. The descriptive stance is a temporal technique that contributes to suspending the narrative trajectory. Although this type of study remains neglected in Algerian critical discourse, it has gained recognition in the Western sphere with Philippe Hamon and Gérard Genette. Therefore, the goal of this study is to attempt to clarify the temporal position of description within contemporary critical approaches and the extent to which Algerian critics engage with it. The significance of this proposal and the results it yields lie in the realm of the independence of description from narration, which has stimulated the trajectory of the study as a specific topic within Algerian literary criticism. Despite touching upon the tools of structuralist methodology, we will proceed with description and analysis without resorting to metacriticism.

Keywords: Descriptive stance, narrative time, novel, criticism.

1. مقدمة:

السرد هذا الأكبر الذي يمثل شحنة نصية، ومجهود دلالي لا يستهان به أقام معماريته السارد وفي خضم ذلك، تحيط به عوامل التحفيز وعوامل التعب والكلل، ألا يحق له بعدما أنهكته الوقائع أن يستريح ويريح قارئه، بصريح العبارة إذا تعب السارد توقف عن الكتابة وإذا تعب القارئ توقف عن القراءة لكن إذا تعب السرد.....

هل سيلجأ إلى عوامل إبطاء أو إيقاف الحكيم؟ ماهي؟ كيف ذلك؟ ولكن قبل الانطلاق في هذا الكبير النقدي الذي هو الزمن في علاقته مع الوصف، هل سيخص الوصف السرد فقط بمعالجة إبطاءيه أو وقفية فقط، أليست هناك زاوية أخرى ينظر إليها منه؟

لذا سنحاول تتبع مدى فعالية هذا الإجراء النقدي على الخطاب الروائي وهل يصح ذلك منهجيا ، خصوصا أمام شح المقاربات النقدية والدراسات السابقة في هذا الصدد والتي يمكنها إثراء الموضوع لذلك فإن هذه الدراسة تطرح الأسئلة التالية: هل وفقت الناقدة في هذا الإجراء؟ أي زمن يوقفه الوصف وما هي إجراءات ذلك؟ هل ظلت الناقدة وفية لطرح "جيرار جينيت" أم تمردت عليه؟

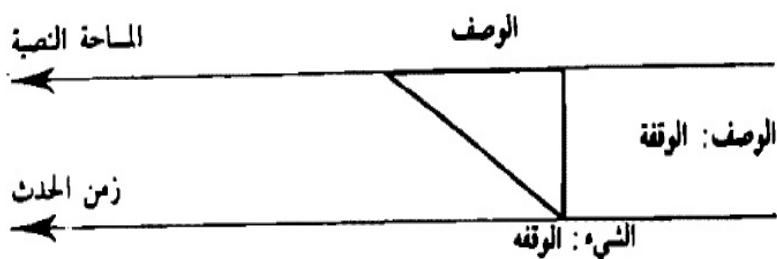
2. مهاد نظري :

1.2 الوقفة الوصفية، الماهية وتضاريس المصطلح:

مع دراسة أسس تكون العلاقة بين الوصف والسرد، يجب أن نأخذ بالحسبان عامل "الوقفة الوصفية" حين أثارت أبرز الخصائص التي يتميز بها الوصف في الحقل السردية وهي توقيف مساره؛ فهي ثاني تقنية زمنية تعمل على تعطيل حركته، بجانب الحوار، والمشهد، والحذف، تحت عنصر الديمومة التي تبنّاها "جيرار جينيت"، وقد اعتبرها "رولان بارت" استراحة، «وهي نقيض الحذف.

وتظهر في التوقف في مسار السرد ، حيث يلجأ الراوي إلى (الوصف) الذي يقتضي انقطاع السيرورة الزمنية وتعطيل حركتها . فيظل زمن القصة يراوح في مكانه بانتظار فراغ الوصف من مهمته ، حيث ينقطع سير الأحداث ويتوقف الراوي ليصف شيئا أو مكانا أو شخصا¹، واعتبرها "تودوروف" تعليقا للزمن أو استراحة «ويكون ذلك حينما لا يتطابق أي زمن تخيلي مع زمن الخطاب (في الوصف أو الخواطر)² وقد عرفها جيرار جينيت على أنها « عبارة عن وقفات

يحدثها الراوي بسبب لجوءه إلى الوصف الذي يقتضي عادة انقطاع الصيرورة الزمنية³ ؛ أي أن هناك مقطع وصفي يتناول موصوف معين إما يكون مكان أو شخصية أو شيء آخر، وأثناء هذه العملية هناك توقف أو إبطاء لزمن السرد بفعل اشتغال السارد بالوصف، وهي تقنية تقوم على تعطيل حركية الزمن بسبب اللجوء إلى الوصف؛ إذن هذا الوصف شرط أساسي لإقامة هذا التوقف، وبناء حواجز انقطاع السيورة الزمن، وليست كل الوقفات خاضعة بالضرورة لوجود وصف، ولكن الوقفة الوصفية بالذات، تبقى تابعة لهذه الفرضية ، وليست كل الوقفات وصفية بل قد تكون تأملية ينزح إليها السارد لوصف ذاتيته ومشاعره؛ إذن هذا الانتقال السلمي من السرد إلى الوصف يقوم به السارد، وأثناء هذا الانتقال يتخلص الوصف من السرد ، ثم من الزمن ، ويعتبر النقاد أن هناك تقديم لزمن ميت أي أن الوصف سينفرد بذاته ليكون همه تعطيل لسرد الأحداث. ويتحقق الوقفة (pause)-حسب رأي عمر عيلان- «عادة بإبطاء السرد من خلال الوصف، ويكون فيها زمن القصة أكبر من زمن الحكاية بصورة واضحة ،لأنها تستند على تعطيل فاعلية الزمن السردى ، من خلال تعداد ملامح وخصائص الأشياء»⁴ والشخصيات والأماكن ، وقد قدمت الدكتورة "سيزا قاسم" في كتبها "بناء الرواية مخطط توضيحي لهذه الوقفة.

شكل 1⁵

وإذ كان "جيرار جينات" قد بنى خطاطته على المقارنة بين زمن القصة وزمن السرد فإن خطاطة الناقدة تناولت مساحة النص، وسرعة الحدث، كمعادل لتلك الأزمنة التي بنيت عليها صيغ معادلة الديمومة عند "جيرار جينات"، وعليها أوجدت المعادلة التالية الخاصة بالوقفة الوصفية.

الوقفة الوصفية: مساحة النص 0 سرعة الحدث ∞ لانهائية.

ونماشيا مع ما تم ذكره فإن هذه الوقفات تكون «لفسح المجال أمام الوصف لإقحامه إلى منظومة الحكى الروائي، مما يؤدي إلى توقف جريان زمن الحكاية، ولهذا تعد أحد مؤشرات الاختلال الزمني، لأنها تتعلق بالسياقات الحكائية التي تتوقف فيها الحكاية»⁶، لكن هذا التخلص أو التبرؤ من الزمن هل هو تخلص كلي أم جزئي؟ لأن الأمر مرتبط بحركة إما إيقاف أو تبطيء في سرعتها، لذا يجدر منذ البدء أن نميز بين نوعين من الوقفات الوصفية: الأولى خارجية عن زمن القصة توقفه على حساب زمن الخطاب وتحدث حينما يسترد السرد أنفاسه أما الثانية فهي: وقف أمام شيء لغرض تأملي وفقط.

وهذا ما أشار إليه "جيرار جينات" حيث ميز بين نوعين من الوقفات الوصفية: «الوقفة التي ترتبط بلحظة معينة من القصة حيث يكون الوصف توقفا أمام شيء أو عرض spectacle يتوافق مع توقف تأملي للبطل نفسه، وبين الوقفة الوصفية الخارجة عن زمن القصة والتي تشبه إلى حد ما محطات استراحة يستعيد فيها السارد أنفاسه»⁷ وهكذا هي العلاقة بين الوصف والزمن تتأرجح بين وجود السرد وعدمه، وبين الاستراحة والتأمل⁸، «ويعد الوصف في النوع الأول وسيلة تخدم حبكة النص وعناصره، وفي النوع الآخر، يتحول الوصف ليكون غاية في حد ذاته، وهنا تكمن سلبية الوصف وخطورته على النص»⁹ لذا فإن تقليص دور الوصف كمعادل للسرد وإلحاقه بالزمن لهو إجحاف في حقه؛ لأن الزمن مكون

من مكونات القصة ونحن هنا نركز على الوقفة التي ترتبط بالسرد وتشتغل على تعطيل الزمن لذا « فهذا "الآن روب غرييه" أحد أبرز الروائيين الجدد يرى أن الوظيفة في الرواية الجديدة انتقلت من وصف الأشياء إلى التركيز على حركة الوصف نفسه»¹⁰.

ولعلنا حين نبحث عن أصل القرابة أو العلاقة سنصطدم بمصطلح الزمن السري الذي يثبتها من خلال وجود مزوجة وتناغم وتلاحم لا انفصال بعده، ووسط هذه التوائم يوجد الوصف الذي يتخلل العملية السردية برمتها آ ليس يحق لنا أن نسأل ما موقع ذلك؟ خصوصا إذا علمنا «طبيعة الخطاب الروائي هذه الأيام يقوم في أغلبه على كسر الزمن وتركيبه وترتيبه؛ فيقدم ويؤخر ، وقد يلغي الحدود الزمنية جميعها»¹¹، فإن الحديث عن ثلاثية الوصف والسرد والزمن، حديث شائك ومتشعب، نتزاحم فيه هذه العناصر على دور الريادة لأنه حتى الحكي له زمن معين وقد يتفرع الزمن إلى أزمنة زمن القصة زمن الخطاب، زمن السرد وغيرها، لذلك لا بد أن نحدد بؤرة الاختلاف وهي أن الزمن الذي سيتوقف هو زمن السرد، «وهكذا يجمع المشتغلون في السرد على أن زمن السرد يطول ويمتد على حساب زمن الحدث المتوقف»¹²، ثم إن الروايات التي تحتل الوقفات الوصفية مساحة شاسعة، ما مصير الزمن فيها والحقيقة أن الوقفة الوصفية ما هي إلا خادمة جلييلة للسرد، وفصل السرد وتغييبه هو عبث لا طائل منه ولا يمكن الإقرار بوجود وصف خالي من رائحة السرد وإن وجد فهو يد عون مدت لحكي سبقه وأعقبه سرد يفسر ذلك.

في تضاريس ترجمة المصطلح :

الوقفة الوصفية pause تقنية قديمة، لا تخلو منها النصوص ولا تحرف عنها، لكن الإشارة إليها كدراسة قائمة بذاتها لم تنشأ إلا مع العصر الحديث فقط؛ بل

هي ذات منابع غربية، سماها "جيرار جينات" بالوقفه وسماها "تودوروف" بالاستراحة، والوقفه، ترجمة للمصطلح pause وردت تحت الوقفة والتوقف عند سمير المرزوقي وجميل شاكر في "مدخل إلى نظرية القصة" ص86، و"الصادق قسومة" في طراق تحليل القصة ص126، وكذا "سيزا قاسم" في "بناء الرواية" و"إبراهيم خليل" في "بناء النص الروائي" ص59، وغيرهم من الكتاب العرب بينما فضلت يمنى العيد مصطلح "الاستراحة"، نسبة إلى "تودوروف" في كتابها "تقنيات السرد في ضوء المنهج البنيوي" ص83 في حين جمع "محمد الباردي" في نظرية الرواية بين المصطلحين¹³، بينما أطلق عليها عبد "المالك مرتاض" تسمية "الزمن المفقود"¹⁴، ويعطيه تسمية "زمن الغيبوبة" أو "الزمن الحابس" وقد سماه أيضا في كتابه "نظرية الرواية" ب "التعليق"¹⁵ وربما كانت التسمية الأخيرة أقرب نوعا ما من الوقفة، وترجمة بالوقف عند محمد الخبو في الخطاب القصصي ص135، وفاطمة سالم الحاجي، الزمن في الرواية الليبية ص140، ومحمد القاضي في تحليل النص السردى ص59، وقد وردت باسم الاستراحة كذلك عند عثمانى المبلودي في شعرية تودوروف ص46، وعند السعيد بوتاجين في السرد ووهم المرجع ص32.¹⁶

لذا حري بنا أن نشير في هذا المجال إلى أن التنظير المصطلحي لم يقف على حكم دقيق وموحد، وأن نهج الاختلاف سمة غالبية على أغلب النقاد والمترجمين مؤدى ذلك الترجمة التي توغلت في التعقد والابتسار، فضلا عن إشكالية تلقي هذه المصطلحات والمناهج وتطبيقاتها على الأدب العربي.

وقد وضع جيرار جينات خطاظة خاصة بالديمومة تضمنت عنصر الوقفة بالتمثيل الآتي:

PAUSE: TR=n, TH=0. Donc: TR>TH¹⁷

TH=temps de récit ويقابلها: زس = الزمن السردى.

TR= temps de l’histoire ويقابلها زح = زمن الحكاية.

وقد قدم "حميد لحميداني" شرحا مقتضبا لهذه الخطاطة، أقرب للترجمة التي غاصت في المزالق.

3. مهاده تطبيقى:

1.3 تطبيقات الوقفة الوصفية:

نجد فى هذا الإطار دراسة للباحثة "حكمة سببى" ، تحت عنوان "خطاب الرواية عند أحلام" وهى دراسة رائدة قامت فيها الباحثة باقتفاء أثر الوقفات الوصفية فى الخطاب الروائى عند أحلام مستغانمى ما يحسب عنها أنها رتبت هذه الدراسات وفق ما أوجده : "جبرار جينيت"، و"تيزيفيان تودوروف" فى تناولهما لمجال الوصف وعلاقته بإبطاء السرد؛ لكنها وقعت فى خلط منهجى إذ كانت فى كل مرة تعيد تعريف الوقفة الوصفية وما تفيد من تعطيل للزمن السردى، لتعيد تعريفها فى ص 121 بقولها: «وهى عبارة عن وقفات يحدثها الراوى بسبب لجوئه إلى الوصف الذى يقتضى عادة انقطاع الصبرورة الزمنية» وهو تعريف استقتته عن "جبرار جينيت"¹⁸، وهو التعريف الذى كان يجب أن نتناوله فى البداية، ونقف عنده.

مما يفهم عنها لاحقا، أنه إذا حل الوصف عطل الزمن وظل يراوح مكانه حتى يفرغ الوصف من عمله. وتبقى هذه الدراسة ذات تطبيقات قيمة فى هذا المجال خصوصا حين اعتبرت أن هذه الوقفات الوصفية ليست «زائدة بل هى أهداف سردية، يضىء فيها السرد الحدث القادم»، فهى تمهيد أو إضاءة للأحداث الموالية، وتذكر أن هذه الوقفة ذات حرية مطلقة سواء فى الموضوع المتناول، أو فى حجم المقطع الوصفى وهوما بررت به قولها أن:

«الوقفة الوصفية ذات كتابة مطلقة لأنها تستند على تعطيل فاعلية الزمن السردى من خلال عداد ملامح وخصائص الأشياء»¹⁹، إذن ليست هناك قيود أو نظريات تفرض نفسها أمام اشتغال الوقفة الوصفية، ويجانب من التوضيح تناولت الباحثة مخطط "جبرار جينات" حول الوقفة ، والذي كان قد أورده ضمن مكون الديمومة :

وقفة وصفية Pause	TR=N TH=N	H>TR
------------------	--------------	------

شكل 2²⁰

توضيح:

TR = الزمن السردى.

TH = زمن القصة.

N = قيمة معينة.

ففي رواية "ذاكرة الجسد" مثلا تجد الباحثة أن «الوقفة: نمت خلال المقاطع السردية التي تستعين بالوصف، خلف السارد»²¹... فيقوم السارد بوصف مشهد الحدث أو تصوير الشخصية أو كلاهما معا ، بحيث نحس حينها بتوقف جريان الزمن أثناء عملية الوصف، فمثلا في هذا المقطع الذي ساقته الباحثة عن البطل وهو يقوم بتفحص حياة «لم تكون جميلة ذلك الجمال الذي يبهز ، ذلك الجمال الذي يخيف ويربك كنت فتاة عادية ، ولكن ... بتفاصيل غير عادية ، بسر ما يكمن في مكان ما من وجهك ...ربما في جبهتك العالية وحاجبين السميكين المتروكين على استدارتهما الطبيعية ، ربما في ابتسامتك الغامضة وشفقتك المرسومتين بأحمر شفاه فاتح كدعوة سرية لقبلة أو ربما عينيك الواسعتين ولونهما العسلي المتقلب .وكنت أعرف هذه التفاصيل»²² .فتلاحظ أن هذه اللغة الوصفية تخلو من أي نكهة زمنية من شأنها تحريك عجلة السرد فهو تصوير وصفي

جسدي، حسي، مادي، يبين الجوانب التي أبهرت الكاتب ولفتت انتباهه في حياة رغم أن حياة ليست بذلك المستوى من الجمال الذي يبهر، فلا يبرر هذا الوصف قيمة الإعجاب والانجذاب من البطل بل اشتغل فقط على توقيف السيرورة الزمنية نلاحظ خلو هذه اللغة من الصيرورة الزمنية ، إنها تصور ملامح حياة وتصفها وصفا جسديا، إن صح التعبير وصف كاذب لا يقف على صدق الموصوف ، هو إطالة لعمر المقاطع الوصفية وفقط، وهذا الطول و اللاصق الممارس من الساردة، قد يضجر القارئ.

أما في رواية " فوضى الحواس" تجد الباحثة أن الرواية تزرخ بالكثير من المشاهد التي تتخللها وقفات وصفية ومن ذلك الوصف الجميل لأحلام مستغانمي حول "قيلة ضخمة" في شاطئ سيدي فرج بالجزائر العاصمة «ويتضح ذلك في قولها أحببت هذا البيت، هندسته المعمارية تعجبني، حديقته الخلفية حيث تنتشر بعض أشجار البرتقال والليمون...فوضى الحواس ص250. وتستمر في وصفها لهذه القيلة الرائعة وكأنها شخص أحبته من أول وهلة إذ تقول : "البيوت كالناس ، هناك من تحبه من اللحظة الأولى ، وهناك من لا تحبه ولو عاشرنه وسكنته سنوات" فوضى الحواس 261 «²³. وينتبن من هذه الأمثلة أن وصف المكان كان مصاحبا لوصف القيلة فهذا الانقطاع الوصفي الزمني ،لم يحدثه وصف القيلة التي تشبهها بشخص وفقط بل تناولت أيضا وصف المكان ، كما يدل عدد الصفحات على أنه مقطع وصفي طويل ، فلا يمكنه أن يجمد حركة الزمن تجميدا تاما لضرورة ملحة وهي لابد أن يتخلله مقاطع وصفية قد تساهم في إبطاء الحركة لا تسريعها .

أما في رواية "عابر سبيل" فكعادتها تعود إلى مفاهيم الوقفات الوصفية بقولها: «تكون في مسار السرد الروائي توقفات يحدثها الراوي، بسبب اعتماده على الوصف الذي يقتضي عادة انقطاع السيرورة الزمنية»²⁴.

ثم تتطرق في استخراج المقاطع الوصفية وكيفية توقيفها لمسار الزمن مثلا عند وصفها للطفل القروي، ثم تدخل الساردة في وصف مطول للمصور عند وصوله للقرية، ليتعطل السرد مجددا، ثم تستل مقطع وصفي للبطل "حياة" بعد وصولها إلى باريس ودوايك تسهب في إطالة عمر هذه المقاطع إلى أن تصل إلى مقطع هام حين تصف مشهد "حياة" عندما انحنت لتخلع حذاءها

«فالراوي هنا يصنع وقفة للاستراحة من السرد، وذلك بواسطة استعمال تقنية وصف الوقت الذي قضاه رفقة حياة ومروره دون أن يدري عليه شيء» ثم تلجأ الساردة على الوصف في الإطار الزمني وهو المصطلح الذي استعملته الناقدة لتزمين الوصف أو لربط الوصف بالزمن السردية.

«فلطالما تكررت هذه التقنية في ثانيا الرواية "عابر سرير" حتى أن الساردة أسهبت في بعض مواقف الوصف، وهذا ما جعل الكثير من النقاد يتعقبونها تارة وتارة أخرى يجعلون هذه الظاهرة تقنية حديثة لا تكون إلا في الرواية الحديثة»²⁵، لأن طول المقاطع الوصفية قد يؤدي إلى ركود السرد ، الذي يعود بالضرر على القارئ الذي يمل ذلك دون الخوض في غمار الأحداث المشوقة.

وخلاصة الأمر أن الوصف في عالم أحلام مستغانمي الروائي، خلق للزينة وإراحة السارد والقارئ معا، على اعتبار غزارة الوقفات الوصفية الذي تفسره النماذج الوصفية المنتقاة، والتي تتميز بحرية مطلقة كما ذكرت الباحثة، لكن هذه الحرية، وطول هذه الوقفات قد يشكل خطورة تسهم في تنامي عنصر الملل والضجر من القراءة.

يمكن توضيح زمنية الوصف من خلال المخطط الآتي :



شكل 3.

4. خاتمة:

الوقفة الوصفية إجراء نقدي زمني يرفع راية الوصف ويدعو إلى البحث عن سبل التحرر عن السرد كون هذه الخاصية التي تحقق بطء عملية ، لا تتحقق إلا بوجود الوصف.

إجراءات مقارنة المقاطع الوصفية تنطلق من محاولة تحديد المقطع وتقطيعه وكانت الناقدة قد أغفلت بعض الجوانب المنهجية في ذلك إن الإجراءات النقدية المطبقة هنا لا تنفصل عن الأسس البنيوية التي أقرها "جيرار جينيت"، واعتبار أن هناك مقارنة منصفة للوصف في إطار زمنية معينة تحرره من السرد يبقى الأمر قليل ومعالجته ضعيفة في عالمنا العربي بالمقارنة التطبيقات النقدية الغربية.

الوقفات الوصفية تتجاذبها مناهج نقدية مختلفة من بنويّة وسيميائية، وجب على الناقد الجزائري أن يقف عليها بعين المتبصر، بحاجة إلى تصنيف نقدي يرقى إلى تبيان أسس هذه الدراسة.

حصرت الباحثة الزمن في السرد و القراءة وما إلى ذلك لكن تغاضت عن زمن الوصف، كونه المقصود من الدراسة.

5.المراجع

- ¹ محمد عزام، شعرية الخطاب السردى، دراسة، منشورات إتحاد الكتاب العرب، دمشق 2008، دط، ص113.
- ² عثمانى الميلود، شعرية تودوروف، عيون المقالات ، الدار البيضاء المغرب ، ط1، 1990، ص46.
- ³ gerard genette, figures 2 ,edution du seuil,paris,pu1,1969 ; p134
- ⁴ عمر عيلان، في مناهج تحليل الخطاب السردى "منشورات إتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، دط، 2008، ص 136 .
- ⁵ سيزا قاسم. في نظرية الرواية . مصر: مهرجان القراءة للجميع، 2004، ص 80.
- ⁶ مرشد أحمد ، البنية والدلالة في روايات إبراهيم نصر الله ،المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ط1، 2005، ص310.
- ⁷ حسن بحراوي ، بنية الشكل الروائي ،المركز الثقافي العربي بيروت ، ط1، 1990 ، ص175.
- ⁸ يرى حسن بحراوي أن التمييز بين ليس من ابتكار جيرار جينات اقدم من ذلك فقد نشأ في حضن التأملات الكلاسيكية حول فن الوصف، لكن يبقى عامل النشأة بحاجة إلى دراسة أخرى ملمة بجوابه التاريخية، ينظر حسن بحراوي ص175.
- ⁹ مها حسن يوسف عوض الله ،أطروحة دكتوراه ، الزمن في الرواية العربية (1960- 2000) ، الجامعة الأردنية ، 2002، ص245.
- ¹⁰ الشريف حبيلة ،مكونات الخطاب السردى مفاهيم نظرية ،عالم الكتب الحديث ،أريد الأردن ، ط1 ، 2011 ، ص27.

¹¹ نداء أحمد مشعل، الوصف في تجربة إبراهيم نصر الله الروائية، الأردن، ط1-2015، ص347.

¹² نبيل حمدي الشاهد ، بنية السرد في القصة القصيرة ، سليمان فياض نموذجاً ،المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة ، دط ، 2016، ص250.

¹³ انظر: علي زعلة ، الخطاب السردى ،في روايات عبد الله الجفري ،النادي الأدبي الثقافي ، جدة ، ط1 ، 2015 ، ص93.

¹⁴ انظر: عبد الملك مرتاض ، ألف ليلة وليلة تحليل سيميائي تفكيك لحكاية حمال بغداد ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر دط ، 1993، ص172.

¹⁵ انظر عبد الملك مرتاض في نظرية الرواية ص258.غير أنه لا يتفق مع "جيرار جينيت حول مسؤولية توقيف زمن السرد ونسبتها إلى الوصف .

¹⁶ انظر: علي سحنين، السرديات في النقد المغاربي، تطبيقات النقد الزمني ، انموذجاً، أطروحة دكتوراه ،جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس ، 2015-2016 ، 358 ، 359.

¹⁷ Gérard genette, figures III , éditions du seuil , paris XIV , 1972, p129.

¹⁸ gerard genet, figures 2 ; p134

¹⁹ حكيمة سبيعي، خطاب الرواية عند أحلام مستغانمي، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014، ص 57.

²⁰ المصدر نفسه، ص 59.

²¹ المصدر نفسه، ص104.

²² أحلام مستغانمي، ذاكرة الجسد، دار الآداب بيروت للنشر والتوزيع، ط12، ص54.

²³ حكيمة سبيعي ، مصدر سابق ، ص 121.

²⁴ المصدر نفسه، ص136.

²⁵ المصدر نفسه، ص138.